المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 22 صفر الخير 1448هـ | 2026/08/05م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 1448 / 21

بيان صحفي

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾

محكمة الشوك تحكم ببراءة عضو حزب التحرير نصر الدين

انعقدت اليوم الأربعاء 22 صفر الخير 1448هـ، الموافق 2026/8/5م جلسة محاكمة عضو حزب التحرير، الأخ نصر الدين محمد آدم ثامن، في البلاغ رقم 1057 تحت المادة 25 من قانون جرائم المعلوماتية، والتي تنص على: "كل من يهيئ، أو يستخدم شبكة المعلومات والاتصالات، أو أي من وسائل المعلومات والتطبيقات، في إشانة سمعة أي شخص، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات، أو بالجلد، أو بالعقوبتين معا" بعد أن أسقطوا المادة 69، التي فتحوا بها البلاغ أصلا.

بعد سماع المحكمة للمتحري، ومناقشة محامي الأخ نصر الدين له، حيث تبين أن منشور الأخ نصر الدين؛ موضوع البلاغ، لم يسئ لأحد بعينه، سواء أكانت استخبارات، أم أي جهات نظامية أخرى. ثم سأل القاضي الأخ نصر الدين عن قصده من المنشور، فبين قصده في ثلاث نقاط:

النقطة الأولى: أنه قال لا أمن ولا أمان، إلا في طاعة الرحمن، وفي ظل دولة الإسلام، ثم تساءل هل هناك مشكلة؟! وإن كانت هنالك مشكلة فالأمر خطير!

النقطة الثانية: إن مشكلة المخدرات لن تحلها القوانين الوضعية، وإنما أحكام الإسلام الرادعة.

النقطة الثالثة: إنه قام بهذا العمل أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر استجابة لقول رسول الله ﷺ: **«لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ»**. ثم رفعت الجلسة لصلاة الظهر. وقدم الأخ نصر الدين ليصلي بالناس إماماً.

وبعد انعقاد الجلسة للنطق بالحكم تلا القاضي الحكم التالي: "هذا الكلام ليس له علاقة بالمادة 25، والمادة تتحدث عن إساءة، وعن تهمة لأشخاص معينين، وهو في منشوره تحدث عن صفة عامة، ولا يقصد بها جهة أو شخص، وهو ناشط، يعمل من أجل إقامة دولة الخلافة، وتطبيق الإسلام، وهذا رأي فكري، وهذه نظرة فكرية، ليس لها علاقة بالمادة 25، وكل جهة لها آراء، ولها أفكار، وكل الناس بتكتب في الإنترنت، وفي السوشيال ميديا... فلا توجد مادة تحكم هذا المنشور، لذلك حكمت المحكمة على المتهم بالبراءة".

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان إذ نهنئ الأخ نصر الدين بإطلاق سراحه، نقول الحمد لله، جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا. ﴿**وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**﴾.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: 0912377707 -0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info